﴿محاضرات الاتصال والتحرير الاداري﴾

المحاضرة الثانية:

أولا: أنواع الاتصالات: تنقسم إلى نوعين:

1-الاتصالات الرسمية: تأخذ الاتصالات الرسمية ثالث اتجاهات أساسية هي:

***الاتصالات الهابطة**: حيث تنساب التوجيهات والسياسات والقرارات والمعلومات كافة من الرؤساء إلى المرؤوسين.

***الاتصالات الصاعدة:** وأغلب هذه الاتصالات من تقارير العمل التي يرفعها الرؤساء المباشرين إلى الإدارة العليا، وكلما زادت الاتصالات الصاعدة أي الواردة للإدارة عن الاتصالات الهابطة والصادرة عنها كلما أدى ذلك إلى كفاية المنظمة وزيادة إنتاجيتها.

***الاتصالات الأفقية:** يأخذ هذا النوع مجراه بين أعضاء الإدارات والأقسام داخل المنظمة بهدف توفير عمليات التنسيق الضرورية للعمل.

2-الاتصالات غير الرسمية: وهي تتم خارج القنوات الرسمية المحددة للاتصال، وتعتمد أساسا على مدى قوة العلاقة الشخصية التي تربط أجزاء التنظيم الإداري وبين أعضائه، ويلجأ إليها العاملون لتسهيل الأمور التنظيمية وتوفير الوقت في جمع المعلومات.

ثانيا- وظائف الاتصال: يستخدم الاتصال لتحقيق عدة وظائف في المؤسسات هي:

* **الوظائف التثقيفية:** من خلال تزويد الناس بالمعلومات والمعارف النافعة لهم في جميع نواحي الحياة وتعريفهم بطبيعة البيئة الاجتماعية والثقافية والدينية التي يعيشون فيها.

* **الوظيفة التعليمية:** حيث يعتبر الاتصال عملية تفاعل اجتماعي واسع النطاق بين الرئيس والمرؤوس فيها اخذ وعطاء وفعل ورد فعل، ويتم ذلك عن طريق تزويد المرؤوس بالخبرات المواقف والأخطاء والقيم الاجتماعية والروحية التي تساعده على التكيف مع مجتمعه، وهو يساعد على إحداث التواصل المعرفي وتبادل الخبرات بين الأجيال المتعاقبة وأحداث التطورات المستمرة بصفة دائمة.

* **الوظيفة الاجتماعية :** وذلك لكون الاتصال عملية تفاعل اجتماعي تقوم بنقل المعلومات والأفكار وتهدف إلى تغيير السلوك الإنساني، بناء عليه فان الاتصال أداة فعالة في تكوين العلاقات الإنسانية عن طريق تسهيل تبادل المعلومات والأفكار بين

الناس، كما أن الاتصال يلعب دورا هاما في توحيد الأفكار والمشاعر والاتجاهات والعمل على تغيير السلوك الإنساني لتحقيق الأهداف الجماعية في المجتمع أو المؤسسة.

* **خلق الدوافع :** وتعني أن الاتصال يساهم ثانيا في دفع وتوجيه وتقويم أداء العاملين في المنظمة.

* **المعلومات:** حيث يساهم الاتصال في تقديم المعلومات بالنسبة لعملية اتخاذ القرارات، فالاتصال في هذه الحالة ذو توجه تقني، حيث ركزت البحوث التجريبية في مجال الاتصال على العمليات الخاصة بمعالجة المعلومات وعلى سبيل تحسين مستوى دقة قنوات الاتصال في نقل المعلومات المطلوبة من قبل الأفراد، والمجموعات والقرارات التنظيمية.

* **الرقابة:** وهنا تتضح الصلة الوثيقة بين الاتصال والبناء التنظيمي، فالمنظمات في الواقع تسعى دائما الى التدقيق في نشاطات الأفراد وتفعيل الرقابة عليهم من خلال التنظيم واستخدام قنوات الاتصال الرسمية، والخرائط التنظيمية .

* **الحوار والنقاش:** ونعني به تبادل الحقائق اللازمة لتسهيل الاتفاق أو توضيح مختلف وجهات النظر حول القضايا العامة وتوفير الأدلة الملائمة والمطلوبة لدعم الاهتمام والمشاركة الشعبية.